

محمد سيد حاج | 27-منزلة السكينة | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين. منزلتنا من منازل اياك نعبد وایاك - 00:00:00

نستعين منزلة السكينة والسكينة بداية القول فيها قال ابن القيم انها من منازل المواهب وليس من منازل المكاسب ان يسعى الانسان بجهده وان يبذل ما في وسعه لتحصيل الشيء كسبا - 00:00:22

اما المواهب فهي المواهب الالهية التي يلقاها الله عز وجل ويهبها لمن يشاء السكينة من المواهب وليس من المكاسب وردت السكينة في كتاب الله في ستة مواضع موضع في سورة البقرة - 00:00:50

وموضعان في التوبة وثلاثة مواضع في سورة الفتح قال ابن عباس رضي الله عنهم كل سكينة في كتاب الله طمأنينة الا سكينة البقرة هي سكينة عينية سكينة عينية السكينة قضية معنوية او مسألة معنوية تنزلت السكينة شيء يشعر به العبد في قلبه طمأنينة ووقارا وهدوءا اما السكينة التي في سورة البقرة انما كانت مجسمة معنوية وقال لهم نبيهم ان - 00:01:43

اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم. قال ابن القيم والذي يرجح ان السكينة كانت حسية انها عطفت واضيفت الى حسي وبقية مما ترك ال موسى وال هارون - 00:02:13

تحمله الملائكة واختلف القائلون من الصحابة والسلف في ان السكينة التي وردت في سورة البقرة هي سكينة حسية الى قولين القول الاول يقول علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه السكينة ريح - 00:02:34

لها رأسان ووجه وجناح. وكان بعضهم يقول كمجاحد وغيره السكينة هرة لها صوت فالذين ذهبوا من السلف الى ان السكينة حسية ولذلك ابن عباس منهم لكن ابن عباس كان لا يرى انها هرة او يرى كذا يرى انها - 00:02:55

تصدر صوتا وانهم يرونها. فاذا جاء التابوت وفيه السكينة علم اداء الانبياء فيبني اسرائيل انهم منخذلون ومهزومون وعلم الانبياء واباعهم من الصالحين انهم منتصرة من المواطن ورد فيها السكينة في سورة البقرة ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين - 00:03:20

وكذلك اذ يقول لصاحب هذا في حنين وهنا في الغار اذ يقول لصاحب لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجند لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم - 00:03:47

هذه السكينة المعنوية وتفصيلها يأتي في نايا آآ الكلام. يقول ابن القيم اصل السكينة والوقار الذي ينزله الله على قلب عبده عند اضطراب قلبه او عند شدة المخاوف. ولذلك يرى ابن القيم رحمة الله ان ايات السكينة نزلت في مواطن حاسمة. في الغار شدة وكرب. ويوم حنين - 00:04:05

اصطدموا بباس الكافرين ويقوتهم فانهزم بعضهم فنزلت السكينة. ويوم الحديبية تمكنت الكفار من الصحابة في امرهم واملوا عليهم الشروط وخضع النبي صلى الله عليه وسلم لشروط الكفار التي ارادوها وفي ظاهر الاتفاق ان فيه ظلم اضطربت قلوب بعض الناس. حتى عمر رضي الله عنه اضطرب قلبه - 00:04:35

فثبته الله بالصديق. لذلك يقول ابن تيمية رحمة الله اعلم الصحابة على الاطلاق. وافقههم ابو بكر رضي الله عنه. ابو بكر افقه الصحابة
بلا خلاف قال ليس العلم والفقه بكثرة المرويات - [00:05:00](#)

هذا قول في منهاج السنة فان ابا بكر اقل الصحابة رواية عن ابي هريرة كثيرة عن انس كثيرة عن ابن مسعود عن ابن عمر عن عائشة
عن عبدالله بن عمرو بن العاص دين الرواة عن انس بن مالك دين الاساسيين عن ابي بكر قليل قال ابن تيمية - [00:05:21](#)
فقه حفظ الكليات وادراك المعاني الأساسية. وان ابا بكر اعلمهم. ولكنه ما كان يتقدم الا اذا احتاج الناس الى علمه واحتاج الناس الى
علمه عند الحديبية جاء عمر يشكوا الى ابي بكر كيف نعطي الدين في ديننا؟ واجهه ابو بكر مواجهة اصولية قال اتعلم انه - [00:05:41](#)

رسول الله رسول ولا ما رسول قال الرسول قال اذا ليظهرن الله امره. لما مات النبي وسلم سقط في ايدي الصحابة قام العالم والجميع
سكوت واستدل عشان تعرف العلم بالقرآن حتى قال بعض الصحابة انهم - [00:06:06](#)

كانما يسمعون الاية لاول مرة. في السقيفة ظهر علمه المسجد اختلفوا لما تكلم واستدل رفع الخلاف. في حروب الردة ظهر علمه كان
هو الوحيد الذي يريد ان يقاتل والحقيقة كانوا يريدون خلاف ذلك لكنه اصر واستدل وناظر واحد بعلم ام بغير علم - [00:06:25](#)
قال وابو بكر اعلم الصحابة وافقههم على الاطلاق. لانه فقيه بالكليات وفقيه بالاصول. وهنا عندنا مسألة تربوية وطالما ان الدرس من
الدروس التربوية اقول لك الفرق بين العابد وبين الفقيه عند ظهور الملمات وعند - [00:06:50](#)

كوقوع الفتنة العابد يهتز وسرعان ما يجري مع التيار. اما الفقيه هو الذي يرسخ ولذلك يقال ان الفقيه يثبت عند الفتنة. قال ابن القيم
اذا اقبلت الفتنة لم يرها الا عالم. اما اذا - [00:07:11](#)

عرفها كل الناس. العلم مفيد. لذلك كان جريج عابدا ولم يكن فقيها والرجل الذي افتى القاتل في بني اسرائيل الذي قتل تسعة
وتسعين نفسا. وجاء يستفتية فمنعه التوبة فقتل كان عابدا - [00:07:31](#)

ولما ذهب الرجل بعد قتل المئة الى العالم دله العالم وارشده بعلم وفقه فان الفقه في الدين غير العبادة مطلوبة لكن الفقه في
الدين اعمق ان تنظر الى الدين بكلياته وان تلتمس الاصول وان تمسك بالقواعد وان تمسك بزمام الامر - [00:07:49](#)

وان تعرف ماذا تريد وain تتجه؟ وانت على دراية من امرك. الفقه مهم. العابد اذا جاءته فتنة لعبت به ولذلك قيل الفقيه اذا رأى امرأة
متبرجة هذا غريب اذا رأى امرأة متبرجة لا تفتنه لان همه ان يصبح - [00:08:09](#)

المنكر الذي فيها لا ان ينظر الى محسنتها. بيكون همه نكلمه كيف؟ نهديه كيف؟ طوالى بيخش في الاشياء العميقه في الدين. ده
الفقيه اما العابد بعد ما يعاين ما كل العباد في عباد بخافوا الله. يتبعون ويبتعدون. وبالتالي السكينة نزلت في الحديبة - [00:08:29](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وكان الموقف في الحديبة موقفا
يحتاج الى سكينة. لان القلوب اضطربت حتى قال عمر الم تعدنا بانا سندخل المسجد الحرام؟ قال اقلت لكم في هذا العام؟ لقد صدق
الله رسوله الرؤيا - [00:08:50](#)

وبالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين وصدقت الرؤيا. فاحتاج الصحابة الى هذه السكينة
العظيمة الى غير ذلك من اه الامر. طيب قال ابن القيم وهذا من الكلام اللطيف جدا - [00:09:17](#)

بان بان العالمة ابن تيمية في مرة من المرات ضعف وتسلطت عليه ارواح شيطانية. سحل وعين وكذا. فكان لا يقوى على الحركة لكنه
كان يأمر اهله ان يقرأوا عليه ايات السكينة. قال ابن القيم رحمة الله انه كلما اضطرب قلبه عند - [00:09:43](#)

مشكلة من المشكلات جلس ووضع يده على صدره وقرأ ايات السكينة. فاذا بقلبه يسكن بعد اضطراب. ونفسه تهدأ بعد قلق وضميره
يرتاح بعد هيجان. كان يقرأ ايات السكينة على قلبه. شيخنا محمد حامد الفقيه - [00:10:07](#)

اعلق في الهاشم ويقول بان هذا من فعل ابن تيمية وابن القيم ونحن لا نتبعهم او لا ننتم لهم. فالكل يؤخذ من قول ويرد ولكن ليس
في الامر بأس طالما ان الرقية الشرعية جائزة القراءة بالقرآن جائزة فانه رأى ان هذه الآيات بما فيها من - [00:10:27](#)

سكينة قد تأتي بالسكينة الى قلبه وما في ذلك بأس والله تعالى اعلم. لما كان النبي عليه الصلاة والسلام في يحفر الخندق والخندق

من المواقف الصعبة. والصحابة تربطون بطونهم لما حفر النبي حتى لصق التراب ببطنه - 00:10:47

كان يرتجز بكلمة عبد الله ابن رواحة لهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا اصلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغو علينا وان ارادوا فتننا ابينا. طبعا ده انت ما حافزنيه. ليه حافظين بيتبين التانيات حافظينهم؟ البيت الاخير ده ما حافظينه مش كده؟ انا بقول في البيتين - 00:11:07

قائم يرددوا معاي الناس لمن جيت ان الاولى بغو علينا وان ارادوا فتننا ابينا صنوا ما تقولوا. ده كلام قاله عبدالله ابن رواحة لهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا اصلينا فانزلنا سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغو علينا. قريش ومن معه - 00:11:38 وان ارادوا فتننا ابينا. كوييس؟ فبالتالي آآ قال ابن القيم قبل ان يدخل في كلام صاحب المنازل يا سلام قال صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتب المتقدمة. يا اخواننا صفة النبي وسلم وردت في التوراة - 00:11:58

ووردت في الانجيل حتى قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يتغدون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر ذلك مثلهم في التوراة - 00:12:18

ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظه فاستوى على سوقه يعجب الزراع نبات يغليظ بهم الكفار الاية كوييس فبالتالي هم في التوراة مذكورون بنبيهم. جاء ذكره اني باعث في الاميين نبيا. اني باعث في الاميين نبيا. ليس بفضل ولا غليظ - 00:12:34 هذا صحيح والله فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا متزين بالفحش ولا متزين بفحشه يعني كلامه كله يعني عفيف ولا قول للخنا لا يقول الكلام الذي - 00:13:02

ليس في موضع ما بتاع فارغة اسدده لكل جميل. واهب له كل خلق كريم. ثم اجعل لباسه ثم اجعل السكينة لباس والبر شعاره السكينة شنو؟ لباسه والبر شعاره والتقوى ضميره والحكمة معقوله. التقوى ضميره والحكمة معقوله والصدق - 00:13:24 وفاء طبيعته. الوفاء جزء من تكوينه. والعفو والمعروف خلقه. والعدل سيرته والحق شريعته. والهدى امامه والاسلام ملته. واحمد اسمه. هذه صفة رسول صلى الله عليه وسلم في الكتب السابعة. قال صاحب المنازل الheroic السكينة اسم لثلاثة اشياء. ليس على - 00:13:54

ثلاث درجات الان هذه الثلاثة اشياء اخرها ينقسم الى ثلاث درجات. ركزوا معي في درس السكينة. السكينة اسم لجنو بثلاثة اشياء اخرها سكينة الوقار اخرها سكينة شنو؟ وскينة الوقار تنقسم الى ثلاث درجات الاولى والثانية والثالثة. طيب الشيء الاول اول اشياء - 00:14:24

السكينة سكينةبني اسرائيل. سكينةبني اسرائيل. التي اعطوها في التابوت. واهل قال اهل التفسير هذا كلام الheroic. ريح هفهة وذكروا صفتها. ريح شنو؟ هفهافة يعني شنو هفوف مصر يعتبر هفوف هبة كدا وباردة - 00:14:49 السموم ريح هفق. قال ابن القيم واختلفوا فيها. هل هي عين قائمة او معنى يعني هل هي قضية حسية؟ السكينة في التي في التابوت هل هي حسية ام معنوية؟ قال الذين قالوا انها حسية - 00:15:16

انقسموا الى فريقين. فريق علي يقول فريقنا فافافا لها رأسان ووجه كوجه انسان هذا قول علي رضي الله عنه امام من ائمة الهدى وعالم من علماء الامة والتفسير ومجاهد قال العيظ كلامه الاول هرة - 00:15:34

لها جناحان وعينان لها شعاع ابن عباس رجح بن السكينة فيبني اسرائيل حسيا. هم من القائلين انها شنو؟ ولذلك مر علينا قوله مر علينا قول قال السكينة هي الطمانينة الا السكينة التي في شنو؟ الا السكينة التي في سورة البقرة حسيا - 00:15:55 ابن عباس يقول طف من ذهب كانت تغسل فيه قلوب الانبياء. والدليل على انها جاءت مع التابوت اضيفت الى التابوت وهذا ايضا قول عطاء ابن ابي رباح. بعضهم قال هي بمعنى آآ - 00:16:21

السكينة بمعنى المعنى شيء معنوي. طيب سكينة الشيء الاول سكينة من؟ سكينة من؟ سكينةبني اسرائيل. قال الheroic وفيها ثلاثة اشياء السكينة الاولى فيها كم؟ فيها ثلاثة اشياء للانبياء معجزة ولملوكهم كرامة - 00:16:43 هي اية النصر تخلع قلوب الاعداء بصوتها رباعا اذا التقى الصفان للقتال. وهذا قد مضى ذكره في اول المنزلة انها كانت تأتي بالنصر.

قال لهم نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم. طيب للنصر قال ابن - 00:17:06

طيب شرعا لكلام الheroين. طيب قال لا ينبغي ان يفرق بين كرامات الاولياء ومعجزات الانبياء. يقول كل كرامة لولي هي معجزة للنبي
كله كله كرامة لولي هي معجزة للنبي ودلل وتلليله منطقي - 00:17:32

بالنسبة لي قال الولي لم يصر ولها مؤيدا من عند الله الا باتباع نبي زمانه لانه لو خالف نبي زمانه لكان مخالفا مستحقا لما اختر الله
واهانته لا لكرامة الله. فما نال الاولياء الكرامة - 00:17:59

الا باتباع من باتباع الانبياء ولذلك كل كرامة لولي من الاولياء في الامة راجعة الى نبي الامة فخرا ويعتز بها مثال نحن امة محمد عليه
الصلوة والسلام لو ان احدا استقام على سنة النبي عليه الصلاة والسلام اكرمه الله بكرامات حسية ومعنى فلو - 00:18:19

انه اكرمه بكرامة حسية ل كانت في ميزان حسنات رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن الدليل على الخير كفاعله. وهذا يحل الاشكال
الذي في اية النمل ايكم يأتيوني بعصرها قبل ان يأتيوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من - 00:18:42

وانني عليه لقوى امين. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. الذي عنده علم من الكتاب اي كتاب؟ كتاب
سلیمان؟ ام كتاب اخر؟ كتاب سلیمان؟ وهل لسلیمان علم بهذا الكتاب ام ليس له علم؟ لو - 00:19:02

قلت انه ليس له علم كانك تقول ان في امة محمد من يعلم في القرآن علما لا يعلمه محمد عليه الصلاة والسلام. ولا يعقل ولا يكون هذا
لان الكتاب انزل على النبي - 00:19:22

بل ان اعصف لو سميته اصف على بعض التفاسير لو كان مخالف لسلیمان لما اكرمه الله فاذا هي ليست كرامة لاصف. انما هي معجزة
لسليمان. والدليل على ذلك في تمام الاية. قال سلیمان هذا من فضل ربی - 00:19:34

فلما رأه مستقرها عنده قال هذا من فضل ربی ليبلواني الشكر ام اكفر وبالتالي يقول والتفصيل في هذه المسألة في غير هذا المقام. قال
نعم هناك فرق بين كرامات مال الانبياء ومال الاولياء فقط - 00:19:52

لكن كل كرامات الاولياء الصحيحة هي معجزة لمن؟ لانبيائهم. لانبيائهم طيب ثاني الاشياء الشيء الاول سكينة من؟ سكينةبني
اسرائيل. السكينة الثانية هذا كلام الhero. التي تنطق على لسان المحدثين هي ليست شيئا يملك يعني ما تجد تمسك كذا انما هي شيء
من لطائف صنع الحق تلقى على لسان - 00:20:12

بالحكمة كما يلقي الملك الوحي على قلوب الانبياء. وتنطق بنكت الحقائق مع ترويج الاسرار وكشف الشبه وهذا مقام يحتاج الى
ايضاح. طيب اسمع هذا الكلام جيدا. لاني سوف اناقش قضية عقدية في غاية الخطورة - 00:20:42

قال ابن القيم السكينة اذا نزلت على القلب اطمأن القلب اليها. واستكانت الجوارح اليها وخشعت. واكتسبت الوقار انطقت اللسان
بالحكمة والصواب اللسان بعده يتكلم بشنو بالحكمة والصواب. حالة بينه وبين قول الخنا والفحش واللغو وكل باطل - 00:21:02

قال ابن عباس كنا نتحدث ان السكينة تجري على لسان عمر وقلبه. الصحابة كانوا بيقولوا شنو؟ ان السكينة تجري على شنو على
لسان عمر وشنو؟ وقلبه قال ابن القيم واكثر ما يكون ما تأتي هذه السكينة عند وجود الحاجة اليها - 00:21:33

وصدق الرغبة من السائل والمجالس قال قد تجري السكينة على لسان المحدث وهو لا يشعر. بل اذا سئل ربما انكر الكلام الذي قاله من
هذا يا سارية الجبل وحديث يا سارية الجبل صحيحة الالباني - 00:21:57

في اخر المجلد السادس من السلسلة الصحيحة والاثر صحيح وهو سارية ابن زنيم رضي الله تعالى ورحمه الله وكان في بلاد بعيدة.
قال يا سارية الجبل الصحابة لانهم على عقيدة صحيحة - 00:22:21

جاووا يحملون سيفهم لعمر. يقولون اوحى بعد رسول الله؟ فسألهم عن الذي حصل. قال لقد قلت يا سارية الجبل قال ما شعرت بها
اذ قلتها. انما هي كلمة اجرها الله على لسانك. يعني ما قال ليهم انا اتكشف لي ولا شفته ولا كذا ما قال له كذا - 00:22:37

وتأتي السكينة على لسان محدد للحاجة طيب اه قوله وليس شيئا يملك هذا يدل على ان السكينة موهبة من الله. وهي ليست
سببية ولا كسبية. يعني ليست بسبب ولا بشنو؟ ولا بحسب - 00:22:57

السكينة التي كانت في التابوت تنتقل معهم حيث شاءوا. سكينة في التابوت محلنا التابوت بيمشي. سواء كان ريح عندها او كنيسة

عندما جناحين ولها عينان لها شعاع او لها شعاع النين تتنقل معهم السكينة. طيب لكن لا يخفى على ان السكينة لا تتنزل الا بعد -

00:23:22

ایة وصلاح وهذا يكسبه الانسان. صح المصح؟ هل اي ذنب بدون سكينة طيب قلنا وهنی نقطة في غایة الالھمیة. ارجو ان ترکزوا معي. قوله بانها ليست شيئا يملك بمعنى قد يفعل العبد موجبات الصلاح ولا تأتيه السكينة -

00:23:49

وتأتي السكينة لبعض الصالحين وليس لها بعضهم فان عمر رضي الله عنه كانت السكينة تجري على لسانه بالرغم من ان معه غيره من الصحابة في شنو؟ في الصلاة لكن هذا فهم الصحابة كما يقول ابن عباس رضي الله عنهم -

00:24:11

آآ قال تلقى على لسان المحدث الحكمة اي تجري عليه كما يلقي الملك الوحي على قلوب الانبياء وهذا تنبیه الفرق بين الوحي وبين التحدیث يعني عمر رضي الله عنه محدث صح؟ لو كان في امتي محدثون فعمر صح -

00:24:28

فالتحدیث كما قال هنا التحدیث هو شيء يحدث به المحدث في سره فيكون كما حدث او كما حدث يعني يلقى في شيء في روعة وخلده شيء يأتيه خاطرة. الخاطرة تتحقق وتقع كما قال -

00:24:50

عرفته؟ يرى انسان من بعيد. يقول هذا يريد كذا وكذا. فیأئي الامر كما شنو؟ اه كما قال. هذا تحدیث الفاصل بين التحدیث وبين الوحي ان الوحي لا يخطى ولكن المحدد شنو؟ يصيّب ويخطى. احيانا يلقى في نفسه شيء ولا يصيّب. فقد -

00:25:10

القى في نفس عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت وحمل سيفه ليقتل كل من؟ من يقول بأنه شنو قد قتل صح ولا ما صح؟ وكان الصواب على خلاف ما قال عمر رضي الله عنه المحدث على خلاف ما قال لانه في هذه المسألة -

00:25:30

فارقہ الصواب لیحصو الفرق بین النبوة وبین التحدیث عرفته؟ وهذا کفیل. فعمر رضي الله تعالى عنه كان یفتی بالفتوى ویراجعه الصحابة فیتراجع عن شنو؟ عن فتواه یتراجعوا عن فتواه. وبالتالي هذا هو الفرق بین التحدیث وبین آآ -

00:25:49

المسألة العقدیة المهمة. قال ابن القيم ولكن ليس في مدارج السالكین في كتابه الجواب الکافی لمن سأله عن الدواء الشافی قال لا يزال العبد في مراتب الولاية لله عز وجل -

00:26:09

حتى یسكن قلبه الى الله ویطمئن فؤاده الى ربه وتلقى العصمة على جوارحه العصمة على جوارحه کيف قال ما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه. ولا يزال عبدي یتقرب الى بالنواقل حتى احبه. فاذا احبيته -

00:26:27

كنت سمعه الذي یسمع به وبصره الذي یبصر به ویده التي یبیطش بها ورجله التي یمشي بها ولئن سأله لاعطینه ولئن استعاذني اني لا عیذنه بعض الناس یفسر الحديث یقول الولي يمكن ان یترقی في مراتب الولاية والصلاح حتى يكون سمعه کسمع الله مطلقا -

00:26:52

یسمع القاصي والداني والقريب والبعيد ویسمع جميع الخلق یتكلمون في ساعة واحدة فیفرزوا اصواتهم ویميز حاجاتهم وان اختلفت لغاتهم وان تعددت لهجاتهم ونحن نقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير -

00:27:13

قال ابن القيم والله هذا من الطف ما وقفت عليه في تفسیر هذا الحديث العظيم. ولذلك نقلت هنا في منزلة السكينة لانه من المسائل العقدیة مهمة یقول رحمة الله تعالى -

00:27:32

تأمل سکن قلبه الى الله واطمأنت جوارحه وخشت بعد سکون قلبه فانه لو اراد ان یعصي الله بجوارحه لما استطاع ان یعصي الله لانه لا تعرف کیف یعصي الله؟ كنت سمعه الذي یسمع به فلا یسمع الا شنو؟ الا ما شنو؟ ما یرضي الله. وبصره الذي یبصر به لا یبصر الا

00:27:45 -

یرضي الله. والدليل على هذا الروایة الثانية. فبی یسمع وبی یبصر. ای بمعاونة والدلیل الذي استدل به ابن القيم دلیل عجیب ده شنو والله في الدين عالی. قال ذکرت کل الجوارح الا جارحة اللسان. صح؟ ملاحظ ولا ملاحظ؟ كنت سمعه وبصره ویده -

00:28:08

ورجله بالرغم من ان اللسان قد يكون مهما اکثر من او قد تكون له اهمية اکثر من بعض هذه الجوارح. قال لسانه لم یذكر لم یقل كنت لسانه الذي ینطق به قال لي -

00:28:30

قال لانه لما استغرقته العصمة من الذي استغرقته العصمة؟ الولي استغرقته شنو؟ العصمة فصار في عصمة مولاه وفي ربه قال

جارحة السمع من الصعب ان تتحكم فيها لانها جارحة ظاهرة - 00:28:45

فقد يلقى عليك من الكلام ما هو شر ولكنك لا تريده ولكنك تضطر الى سماعه قال اما جارحة اللسان فجارحة مضبوطة. يتكلم الانسان بما يريد. اذا كان سمعهم الذي لا يملكونه - 00:29:05

بالرغم من ذلك حفظهم الله فيه فمن باب اولى اللسان الذي يملكونه فهم ولا ما فهم؟ ها؟ والله فهم علي. قال سمعه شوف الولي الصالح من توفيق الله. لو في اتنين بيتنايزوا - 00:29:23

هو ما نبذه ولا حاجة. وده ماشي في الطرف لكن لو واحد نبز الثاني بيسمعوا هلا بيسمعوا تخيل الولي كان ماشي في المحلة دي وقام وفي شكله بهناك ربنا يجرب له موضوع يخليبني اجيب الشارع بذاته - 00:29:38

عشان ما يسمع ده معناه كنت سمعه الذي يسمع به. حفظ ولا ما حفظ فاذا حفظه في السمع الذي لا يد له فيه فما بالك باللسان الذي هو يملكه من باب اولى انه لا يتكلم بالخنا - 00:29:54

ثم ختم المولى عز وجل الحديث القدسي بقوله ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وفيه دليل على ان انه عبد مربوب وليس ربا ولا لها وليست له قدرة ليس له الا ان يستعين بالله وان يستعيذ بالله وان يلجأ الى الله - 00:30:09

طيب بعد دا السكينة الثالثة هي التي نزلت على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو قال السكينة على ثلاثة اشياء سكينةبني اسرائيل وسكينة المحدثين ديركم؟ الثالثة السكينة التي - 00:30:29

نزلت على قلب النبي سلم وعلى قلب المؤمنين وهي المراد بمنزلة السكينة وهذه على ثلاث درجات. دايما تلقى الصبر على ثلاث درجات والتعظيم اتكلمنا عنهم في الدروس الماضية على شنو؟ على ثلاث درجات. وهكذا السكينة على ثلاث درجات. النوع الثالث من السكينة على كم؟ على ثلاث درجات - 00:30:49

وهي التي نزلت على قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقلوب المؤمنين. وهي شيء يجمع قوة وروحها يسكن اليه الخائف ويتسلى به الحزين والضجر. ويسكن اليه العصي والجريء والابي. قال ابن القيم هذا من اجمل الكلام الذي قاله - 00:31:12
الهروي وهو من الكلام الذي تتعقد عليه القلوب وتتشنج له الخناصر. كلام جميل يعني طيب لكن شرح ابن القيم ايضا جميل.
يقول رحمة الله فانه قال في هذه السكينة - 00:31:33

ان السكينة التي انزلت على قلب النبي عليه الصلوة والسلام وعلى قلوب المؤمنين تشتمل على ثلاثة معان النور والروح والقوة اشنو؟
النور والروح اسلوب والقوة. ولها ثلاث ثمرات تسكين الخائف - 00:31:48

وتسلية الحزين والضجر. واستكانة صاحب المعصية والجراءة على المخالفة والاباء اليه. لانه قال ويسكن اليه العصي ما العصي
العصي والجريء الذي يتجرأ على ارتكاب شنو؟ والابي الذي يتأنى على الطاعة يتأنى يأبى - 00:32:08
يأبى الطاعة. طيب يقول ابن القيم النور يكشف له عن دلائل الايمان وحقائق اليقين. قال بعضهم نور التوحيد في قلبه كالشمس لا ينفع معها اي نور الجامع ده مش منور كده؟ بكرة الساعة عشرة صباحا كان ولع بيعمل زي البطارية دي. زي البطارية دي لما نولعها ما عنده اي قيمة - 00:32:29

ومنهم من هو على اشد مصابح ومنهم اتي على ضوء السمع على حسب ادراك حقائق الايمان واليقين في القلب والنفس شيء عجيب
والله طيب قال النور السكينة التي انزلت على قلوب المؤمنين - 00:32:54

التي في الایات وانزلت قبل المؤمنين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها النور والروح والقوة تسكن الخائفة. وتسلی الحزين والضجر لا تحزن ان الله معنا. فانزل الله سكينته - 00:33:11

يسكن اليها العصي وهذا سوف وهذا من عظيم ما قال كيف يسكن العصي الى السكينة؟ هو عاصي كيف الى السكينة. طيب هي فيها النور. والنور يكشف له عن دلائل الايمان وحقائق اليقين. يميز له بين الحق والباطل والهدى والضلال - 00:33:35
هذا واضح يا اخوانى واضح جدا. والروح توجب كمال يقظة القلب وحضوره وانتباھه من سنة الغفلة. والقوة توجب له الصدق
وتوجب له صحة المعرفة وقهر داعي الغي والعمل طيب آآ معنى خلاصة الامر ان هذه السكينة تجمع نورين القلب - 00:33:55

ولكن اشعة نور التوحيد في القلب على حسب ادراكك لمعرفة الله واقتباسك من الاسماء والصفات. فقلنا ايها الاحبة طيب اسمع هذا الكلام اللطيف. قلنا ان السكينة التي نحن بصدق الحديث عنها وهي سكينة الوقار سماها الheroية سكينة الوقار تسلی الحزين وتومن -

00:34:22

قائد ويسكن اليها العصي والجريء والابي. طيب كلام جميل. قال ابن القيم كيف يسكن العصي الى السكينة تحليل تحليل عجيب اسمع الكلام ده كوييس. كيف يسكن العصي والجريء الى شنو -

00:34:49

السكينة. قال لما كان العصي فاعلا للمعصية كان يجد راحته ولذته في المعصية. فإذا فقد المعصية احس بشيء يفقد. فإذا وجد السكينة كانت خير بدل له عن المعصية يسكن اليها. الكلام ده فيه محل ولا ما في محله؟ بمعنى -

00:35:09

ايوه قال العصي والابي والجريء كان يجد متعته في المعصية بل هو يفعل المعصية لما يجد فيها من اللذات والمتعة. فإذا فقد السكينة احس بأنه يفقد شيئاً عظيماً. سيضطرب. اضطرابه هذا لا يمكن ان يسكن الا ببدل له. وخير بدل له ايمانه -

00:35:30

بالله فبطمئن نفسه الى سكينة اعظم من اطمئنانه الى المعصية التي كان يطمئن اليها. لذلك قال ابن القيم في روضة محبين لو يعلم الفاجر ما في العفة من اللذة وانشراح الصدر وطيب العيش لعلم ان ما فاته من اللذة اضعف ما حصل بالفجور -

00:35:55

صح؟ هسه واحد تلقاء اكلمك حتى الناس واحد تلقاء بيتكلم مع البيت كتير مع البنات ويرسل لها رسائل بالموبايل الليل كله رسائل.

00:36:19

رسمي بচهر مع المحبوب. كوييس؟ طيب اصلي ركعتين الله يمكن يرحمك من السما. قم صليت ركعتين. شف شف الزول شف الضلال ده. سهل. عشان كده كانت عفيرة العابدة تناجي ربها تقول الهي غارت النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابها -

00:36:39

وخلال كل حبيب بحبيبه. هذا مقامي بين يديك فارحمني. لغير العابدة شفت كيف؟ بعدين مش بس مع الونسة دي لو عرسها والله كلمك كان كان عرسها الا لانه معاه حرام. شيطان. يتلذذ والاسكريتشات. يا اخي واحد قال لي يا شيخنا قال لي انا خاطب لي وحدة قريبة -

00:36:59

بقى الساعة اتنين صباحاً والله دا الفتوى قلت له ليه؟ قال لي ايه دا الاصحية قيام الليل؟ قلت له ما عندك فشل تقوم انت الليل قوم تقوم ترزع نوم ما له؟ قادر اصحيه قيام الليل قال -

00:37:27

لمن تقول الو قلبه ده بيسرح. بالجراحة و كانه محلق في السما فوق زي ما بيقول لك الشعراء الكدابين ديل يقول لك كانه حلقت في شنو؟ حلقت شوف الناس كيف قال والشعراء يتبعهم الغاونون الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون -

00:37:39

ما لا يفعلون شو الكلام ده كيف؟ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. شوف الكار ده كيف بعد الحال ما يقدر يقوم معه. يا اخي انت لو مستعجل للنظم اصبر. والله بعدين بيتابعوك. اعرسها لكن والله بعدين بيتابعوها. مستعجل ما لك -

00:37:59

امضي معاً بعدين بالجد بعد ما تمسكه وتعقد على لكن اصل النبي بتاع الباطل ما بيحلو لذلك العاصي لانه يجري وراء السراب سكن الى السراب وكيف اذا تبدل السراب الى حقيقة وصار يسكن الى رب الرحمن؟ اليست سكينة تسكن العصي والجليل والابي؟

طيب -

00:38:21

قال ابن القيم شو الكلام ده كيف؟ قال اذا هاج قلبه آا الى اللذة ووجد فيها الروح والراحة فإذا تاب الى الله صارت لذته روحانية قلبية لا جسمانية نفسية. قال فإذا تألقت بروق المعصية شف الكلام -

00:38:46

ابن القيم فإذا تألقت شنو؟ بروق المعصية لأن المعصية عندها شنو؟ برق زي البرق يا اخواننا هذول نشوفها من بعيد لبعد بروق المعصية قال لها تألق البرق نجديا فقلت له يا ايها البرق اني عنك مشغول -

00:39:09

اذا تألق البرق نجديا فقلت له يا ايها البرق اني عنك مشغول مشغول بما هو اعظم وبما هو اجل قال فإذا طرقته طيوف المعصية الخيالية في ظلام ليل الشهوات شوف التعبيرات الجميلة دي. اذا طرقته طيوف المعصية الخيالية في ظلام ليل الشهوات نادي -

00:39:28

لسان حاله يقول طرقتك صائدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة فارجعي بسلامي. طرقتك صائدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة. قال لا فارجع شنو؟ فارجع شنو؟ بسلامه. فإذا ودعته ضيوف المعصية في ظلام ليل - 00:39:52

شهواتي وقالت له الان ما وجدت فيك سبيل. ساعود اليك ثانية. قال لها بيت الشعر. قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد قلت الـ 00:40:12 ترجعي. قالت لها انا ماشي داير شنو؟ قالت انا ما تجي. دفل وجد سكينة في قلبه اغلق دونها كل - 00:40:12 كل الابواب. قال الheroين واما سكينة الوقار السكينة التي نتكلم عنها الان التي نزلها المولى عز وجل نعتا لاربابها يعني وصف بها شنو؟ ووصف بها المولى عز وجل من اتصف بها من اربابها فانها - 00:40:32

ضياء تلك السكينة الثالثة التي ذكرناها. ضياء تركي شنو؟ وهي على ثلاث درجات. الدرجة الاولى سكينة الخشوع. عند يعلم الخدمة رعاية وتعظيم وتعظيمها وحضورها. كلام راقي جدا. قال سكينة الخشوع عند القيام - 00:40:52 للخدمة شنو؟ ها؟ رعاية وتعظيمها وشنو؟ وحضورها. اما الخشوع اصل الخشوع تكلمنا عنه في منزلة لا يكون الا مع الايمان. قد افلح المؤمنون الذين هم في؟ صلاتهم شنو خاسعون. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. الخشوع مع الايمان اصلا. طيب. قال - 00:41:12

الخشوع في الخدمة عندما تخدم ربك ان تخدمه بخشوع وهو قال رعاية والرعاية يراد بها رعاية حقوق الخدمة في الظاهره والباطنه والقيام بها على اكمل وجه يقول ابن القيم اسمع هذا الكلام اللطيف. والله يا اخوانا ابن القيم ده عجيب - 00:41:43 قال ورعايه خدمة الله لا تكون الا باتباع الشرع ظاهرا وباطنا. وان خالف هواك وان خالف شنو؟ ها؟ هواك قام جاب عباره جميله قال وطريقها ان تسير خلف النبي عليه الصلاة والسلام. وطريقها - 00:42:05

ان تسير من قال فمن سار خلف النبي ولو زحف زحفا وصل انت كان مشيت والرسول مشيت لو مشيت وانت شنو؟ زاحف بتصلي ولو انك ذهبت خلف غيره لتجري لضلالته - 00:42:25

فسجرك خلف النبي عليه الصلاة والسلام يفيد ولو كان ولو كان شنو؟ زحفا والله يا اخوانا ده كلام تقيل ده. طيب يقول سكينة الخشوع بان يقوم بالخدمة رعاية ورعايه الخدمة ان يقوم بها ظاهرا - 00:42:46 وباطنا وان يوقعها وفق مقتضي الشريعة ثانيا تعظيمها هو ان يقوم بالخدمة تعظيمها واجلالا لله وتعظيمها واجلاله لله سبع آ خدمته لله عز وجل تابعة لاجلاله وتوقيره. فعلى قدر اجلال العبد لربه تكون - 00:43:06

يعني كلما كنت مجلا لله كلما كان شنو؟ الخدمة اعلى. الم يقل ربك جل وعلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طيب قال وحضورها والحضور هو ان تخدم ربك رعاية ظاهرا وباطنا وتعظيمها ان تقوم - 00:43:32 وانت معظم له وحضورها ان يكون قلبك مستحضر لجنابه ولعظمته. الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. الدرجة الثانية من درجات السكينة السكينة عند المعاملة. عند المعاملة - 00:43:52

مع الله بمحاسبة النفوس وملاظفة الخلق ومراقبة الحق قال ابن القيم محاسبة النفس وقد مرت علينا منزلة المحاسبة ان تعرف ما لها وما عليها. وطهارة النفس وزكاتها لا تكون - 00:44:12 الا هي موقوفة على محاسبتها فلا تسكو ولا تطهر ولا تصلح النفس البنت الا بالمحاسبة. قال الحسن البصري اسمع الى هذا الحديث الكلام الراقي وهذا كلام راقي جدا. قال الحسن البصري رحمة الله ان المؤمن لا تراه الا قائمها على نفسه. ما اردت بكلمة كذا - 00:44:35

ما اردت باكلة كذا. ما اردت بمدخل كذا. ما اردت بمخرج كذا ما اردت بيهذا. ما لي وهذا. والله لا اعود لهذا عمره كله يتقلب في هذه المقامات. قال المحاسبة تطلع العبد على نفائص النفس وعيوبها. والثاني - 00:44:55

الخلق ان تراطيف شنو؟ الخلق. طيب يا اخوانى ما علاقة ملاظفة الخلق بسكينة القلب مع الله؟ ده كلام جدا قال ابن القيم الخصومات مع الخلق مذهبة لسكينة القلب مع الله. لانك اذا خاصمت - 00:45:18

العبادة ينشغل قلبك بالخصوصة فيأتيه من الغم والهم ما يحول بين القلب وبين العبودية. حاجة الشكل معزول مش بالجد يعني. لو

شاركت مع زور طيب بس ما تشتغلت وجيـت تصلي العشاء - 00:45:38

اداؤك لصلاة العشاء سيختلف. عن صلاة المغرب قبل ان تتشاجر ورفعت صوتك. وحجزوكوا وجيـت الصلاة. الصلاة كلها تكون بتعبي في يـدك. بعدـين بتجيـب في ما بتعرف شـنو. لأن قـلبك منشـغل بالـخصـومة. لذلك يـرى الـهـروـي ويـقول ابن الـقيـم مـفـصـحا - 00:45:57
اذا اردت سـكـينة قـلب مع الله ولا بد ان تكون بـمـلاـطـفة الـخـلـق وـان الـخـلـق يـحـتـاجـون الى نوع من انـوـاع التـعـاـمـل تـسـكـن جـمـرـة وـتـطـفـي غـضـب بـعـضـهـم وهذا يـحـتـاج الى نوع من انـوـاع الفـن بعد توفـيق الله تعالى - 00:46:24

لـانـهـ اخـوانـاـ فيـ نـاسـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ لـسـانـ زـفـتـ. وـنـاسـ كـلـامـ قـبـيـحـ شـيـءـ يـعـنـيـ يـسـمـعـ الـكـلـامـ فـارـغـ قدـ يـكـوـنـ ماـ بـيـقـصـدـ لـخـلـلـ فيـ نـفـسـهـ وـعـدـمـ اـتـزـانـ ماـ مـوـزـونـ يـعـنـيـ فـيـ وـاحـدـ - 00:46:46

يـتـكـلـمـ معـ وـاحـدـ قـدـرـ اـبـوـهـ يـهـزـرـ مـعـ هـزـارـ زـيـ بـيـهـزـرـ معـ وـاحـدـ شـابـ زـيـهـ دـقـنـهـ سـوـدـاـ دـهـ زـوـجـ سـوـيـ فـيـ زـوـلـ بـيـهـزـرـ معـ زـوـلـ قـدـرـ اـبـوـهـ اـنـتـ كـانـ سـمـعـتـهـ تـقـوـمـ جـارـيـ بـسـ. مـاـ عـنـدـكـ طـرـيـقـةـ الاـ تـقـوـمـ جـارـيـ اوـ تـبـيـهـمـ اـيـاـهاـ - 00:47:10

وـالـلـهـ اـكـلـمـ تـقـوـمـ جـارـيـ عـجـيـبـ لـاـ يـعـرـفـ صـغـيـرـ وـلـاـ يـعـرـفـ كـبـيـرـ بـلـ اـقـولـ لـكـ حـاجـةـ؟ فـيـ نوعـ مـنـ النـاسـ التـواـزـنـ النـاسـ وـاقـفـيـنـ فـيـ الصـفـ بـيـهـزـرـ فـيـ الصـلـاـةـ مـمـكـنـ فـيـ الـكـعـبـةـ يـهـزـرـ. مـاـ عـنـدـ مـشـكـلـةـ نـهـاـيـةـ - 00:47:27

دـهـ قـالـواـ السـلـفـ عـنـهـ شـنـوـ عـدـوـ سـوـءـ عـاـقـلـ وـلـاـ صـدـيقـ جـاـهـلـ. قـدـ ضـرـتـ هـمـ مـسـكـينـ جـاـيـ نـفـسـهـ بـيـصـلـحـكـ دـاـ شـنـوـ؟ قـالـ لـاـ تـصـبـنـ الـاحـمـقـ الـمـائـنـ السـمـقـنـقـةـ عـدـوـ سـوـءـ عـاـقـلـ وـلـاـ صـدـيقـ جـاـهـلـ. اـنـ اـسـتـبـحـاـبـ الـمـاءـقـ مـنـ اـعـظـمـ الـبـوـائـقـ فـاـنـهـ لـحـمـقـهـ - 00:47:44

فـيـ عـمـقـهـ يـحـبـ جـهـلـاـ فـعـلـهـ وـانـ تـكـوـنـ مـثـلـهـ. يـسـتـقـبـحـ الـقـبـيـحـ وـبـيـغـضـ النـصـيـحـ. بـيـانـهـ سـفـاهـةـ. وـحـلـمـهـ فـهـاهـةـ. وـرـبـماـ تـمـطـيـ. فـكـشـفـ الـمـغـطـيـ. لـاـ يـحـفـظـ الـاـسـرـاـرـ. وـلـاـ لـاـ يـخـافـ عـارـاـ يـعـجـبـ مـنـ غـيـرـ سـبـبـ - 00:48:14

وـرـبـماـ اـرـادـ نـفـعـاـ فـاـضـرـ كـفـعـلـ ذـاـكـ الدـبـ بـخـلـهـ الـمـحـبـ روـيـ اوـلـوـ الـاـثـارـ عـنـ رـجـلـ سـيـارـ اـبـصـرـ فـيـ صـحـراءـ فـسـيـحـتـ الـاـرـجـاءـ دـبـاـ عـظـيـماـ مـوـتـقـاـ فـيـ صـرـحـةـ مـعـلـقـةـ يـعـوـيـ عـوـاءـ الـكـلـبـ مـنـ - 00:48:36

وـكـرـبـ فـادـرـكـتـهـ الشـفـقـةـ عـلـيـهـ حـتـىـ اـطـلـقـ فـنـاـمـ تـحـتـ الشـجـرـةـ مـاـ نـامـ مـنـ قـدـ اـفـجـرـ طـولـ الـطـرـيـقـ وـالـسـفـرـ فـنـاـمـ مـنـ فـرـضـ الـضـجـرـ فـاـقـبـ الـذـبـابـ تـرـنـ كـالـرـبـابـ فـوـقـعـتـ لـحـيـمـهـ عـلـىـ شـفـارـ عـيـنـهـ. فـجـاـشـ غـيـظـ الدـبـ. وـقـالـ لـاـ وـرـبـيـ لـاـ اـدـعـ الـذـبـابـ يـسـوـمـهـ عـذـابـ - 00:48:56

فـاـسـرـ الدـبـبـ لـصـخـرـةـ قـرـيـبـةـ فـقـلـهـاـ وـاـقـبـلـ يـسـعـيـ اـلـيـهـ عـجـلـاـ حـتـىـ اـذـ حـاـزـاهـ صـكـ بـهـاـ لـحـدـاـهـ بـيـقـتـلـ الـذـبـابـ قـتـلـاـ بـلـاـ اـرـادـةـ. فـرـدـ مـنـ الرـأـسـ وـفـرـقـ الـاـضـرـاسـ وـاـهـلـكـ الـخـلـيلـ بـفـعـلـهـ الـجـمـيـلـاـ. فـهـذـهـ - 00:49:20

الـرـوـاـيـةـ تـنـهـيـ عـنـ الغـوـاـيـةـ فـيـ طـلـبـ الصـدـاقـةـ عـنـ اوـلـيـ الـحـمـاـقـةـ وـجـاءـ فـيـ الصـحـيـحـ نـقـلـاـ عـنـ الـمـسـيـحـ عـالـجـتـ كـلـ اـبـرـةـ وـاـكـمـهـ مـشـوـهـ لـكـنـيـ

لـمـ اـطـقـ قـطـ عـلـاجـ الـاـحـمـقـ الـمـسـيـحـ قـالـ المـفـمـدـ فـتـحـنـاهـ - 00:49:40

الـاـحـمـقـ دـهـ مـاـ قـدـرـنـاـ نـعـالـجـهـ نـهـاـيـاـ. اـنـ الـحـمـاـقـةـ اـعـيـنـ مـنـ يـداـوـيـهـاـ فـيـ نوعـ مـنـ الـخـلـقـ مـثـلـ هـذـاـ غـيـرـ مـنـضـبـطـ. التـعـاـمـلـ مـعـهـ صـعـبـ. لـوـ

مـشـيـتـ تـنـضـمـ مـعـهـ يـسـمـعـ كـلـامـ يـخـلـيـكـ تـقـوـمـ جـارـيـ يـوـمـيـنـ - 00:50:02

لـاـنـهـ مـاـ عـنـدـ كـوـلـيـسـتـرـوـلـ بـعـدـيـنـ مـاـ عـنـدـ كـبـيـرـ وـلـاـ عـنـدـ صـغـيـرـ وـالـلـهـ هـذـيـ مشـكـلـةـ فـبـالـتـالـيـ يـقـوـلـ مـلـاـطـفـتـهـ شـنـوـ؟ مـلـاـطـفـتـهـ الـخـلـقـ وـمـراـقـبـةـ

الـحـقـ يـقـوـلـ الـعـلـامـةـ اـبـنـ الـقـيـمـ هـيـ مـوـجـبـةـ لـكـلـ صـلـاحـ وـخـيـرـ عـاـجـلـ وـاجـلـ. فـلـاـ تـصـلـحـ - 00:50:22

خـدـمـةـ فـلـاـ تـصـلـحـ مـحـاـسـبـةـ الـنـفـسـ وـلـاـ مـلـاـطـفـةـ الـخـلـقـ الـاـ بـمـراـقـبـةـ الـحـقـ سـبـحـانـهـ الـدـرـجـةـ الـثـالـثـةـ وـالـاـخـيـرـةـ لـاـ نـقـفـ عـنـدـهاـ كـثـيـرـاـ قـالـ السـكـيـنـةـ

الـتـيـ تـبـتـ الرـضـاـ بـالـقـسـمـ سـكـيـنـةـ شـوـفـ سـكـيـنـةـ الـىـ اـقـدـارـ اللهـ - 00:50:51

بـالـقـسـمـ بـمـاـ قـسـمـهـ اللهـ يـبـتـ قـلـبـ عـلـىـ الرـضـاـ بـشـنـوـ بـمـاـ قـسـمـهـ اللهـ وـتـمـنـعـ مـنـ السـطـحـ الـفـاحـشـ يـاـ سـلـامـ دـهـ كـلـامـ خـطـيـرـ. يـاـ اـخـوانـ شـنـوـ؟

الـزـوـلـ الـلـيـ بـيـسـطـحـ مـاـ عـنـدـ سـكـيـنـةـ - 00:51:13

قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ مـاـ شـطـحـ الـاـ لـفـقـدـ سـكـيـنـةـ اـهـ اـبـوـ يـزـيـدـ الـبـسـطـامـيـ نـقـلـ عـنـهـ كـلـامـ سـيـءـ نـقـلـ عـنـهـ كـلـامـ شـنـوـ؟ سـيـءـ. اـنـ لـاقـيـتـ اللهـ وـتـكـلـمـتـهـ مـعـ

الـلـهـ وـكـلـامـ زـيـ دـاـ. اـمـاـ الجـنـيدـ وـسـهـلـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ - 00:51:34

قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ لـمـ يـنـقـلـ عـنـهـمـ سـطـحـ لـانـ سـكـيـنـةـ كـانـتـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـسـتـقـرـةـ. قـالـ وـتـوـقـفـ صـاحـبـهـ عـلـىـ حـدـ الرـتـبـةـ اـيـ تـوـجـبـ لـصـاحـبـهـ

الـوـقـفـ عـنـدـ حـدـ الرـتـبـةـ الـعـبـودـيـةـ. فـلـاـ يـتـعـدـيـ الـعـبـودـيـةـ الـىـ اـنـ يـدـعـيـ - 00:51:52

الربوبية وقال هي السكينة التي لا تنزل الا على قلب نبي اولي. لذلك نكون قد انتهينا بتوفيق الله من منزلة السكينة بارك الله فيكم
وجزاكم الله خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:12